

## في قلب الألعاب

# الأولمبياد مهمة وطنية بدعم الزعماء

الجودو مايليندا كيلمندي، لتحقيقها أول ميدالية ذهبية أولمبية في تاريخ البلاد.

وقال مصطفى: "ما فشلت في تحقيقه العديد من البلدان في عقود طويلة، محبوتنا كوسوفو، مع بطلتها الرائعة مايليندا كيلمندي، فعلتها في أول مشاركة بالاولمبياد".

واضاف عبر "فايسبوك": "فازت كوسوفو اليوم بأول ميدالية أولمبية كدولة مستقلة، وذات سيادة وأنا واثق من أن رياضيينا لن يتمكن أحد من إيقافهم في السعي نحو حصد الميداليات في السنوات المقبلة".

واعتراف أن الأولمبياد سيكون أقل مستوى نتيجة لحظر مشاركة لاعبين روس.

هكذا، كانت لهجة بوتين حادة لأنه يدرك أهمية الوجود الروسي في الأولمبياد، وخصوصاً أن روسيا لظالماً تباغت بحصد الميداليات الكثيرة وهي من المنافسين البارزين في الدورات الأولمبية حيث تعتبر كل ميدالية لأحد رياضيينها فوزاً للأمة الروسية.

ولتوضيح الصورة لأهمية النصر بالنسبة لأي بلد، يكفي التوقف عند الإنشادة التي توجه بها رئيس وزراء كوسوفو عيسى مصطفى ببطلة

الروسي قبل توجهه إلى البرازيل وقال أمامه: "الرياضيون الآخرون يدركون أن أهمية ميدالياتهم ستكون مختلفة"،

كانت لهجة بوتين حادة لأنه يدرك أهمية الوجود الروسي في الأولمبياد

ميشيل ببعث رسالة للفريق الأمريكي المشارك في الأولمبياد عبر تطبيق "سناب شات" من أجل تقديم الدعم والمؤازرة لهم. وظهر الاثنان وهما يوجهان أجمل الأمنيات لرياضيي بلادهما بأن يحققوا إنجازاً في الألعاب. الحال مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان مختلفاً، إذ إن بلاده عانت من حملة كبيرة وحرب شعواء على خلفية الاتهامات بتنشيط رياضيينها وهذا ما نجم عنه إقصاء عدد منهم عن المشاركة في الأولمبياد.

من هنا، فإن حاكم الكرملين حرص على الرد بطريقته عندما استقبل الوفد

### حسن زيت الدين

"عيناى اغرورقتا بالدموع بمجرد عزف النشيد الوطني". هذا ما قاله لاعب الغولف الألماني مارتين كايمر تعليقا على وجوده في أولمبياد ريو دي جانيرو.

جملة تعني الكثير لما يمثله الأولمبياد بالنسبة إلى الرياضيين وأوطانهم. فالرياضي في مهمة وطنية لرفع اسم بلاده عالياً حيث ترى الدموع تذرّف هنا فرحاً لميدالية تطوق عنق الوطن قبل عنق الرياضي، وحسرة هناك لضياح الحلم.

هكذا، تحمّل البلاد رياضيينها أمانة العودة بالنصر عندما يحزمون حقائبهم للتوجه إلى مناسبات مثل الأولمبياد، إذ إن الذهب يعني هنا الكثير لكل بلد.

ولعل الحضور القوي في الأولمبياد يأخذ أبعاداً تتخطى الرياضة، حيث إن الأوطان تتباهى وتفخر برياضيينها الذين يحققون النصر أمام البلدان الأخرى.

لذا، تقع على عاتق الحكام في كل من البلاد الممثلة في الأولمبياد مهمة شدة أزر وتحفيز رياضيينهم، وهذا ما يمكن ملاحظته في الأولمبياد الحالي.

إذ إن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند حرص على التوجه إلى البرازيل لحضور حفل افتتاح الألعاب ودعم وفد بلاده، رغم أن الزيارة أخذت في جانب منها طابع الترويج لملف فرنسا في استضافة أولمبياد 2024.

وقصد حاكم الإليزيه القرية الأولمبية، حيث كان في استقباله لاعب الجودو تبدي رينر ونجما كرة السلة في الدوري الأمريكي الشمالي للمحترفين نيكولا باتوم وبوريس دياو وحارس مرمى منتخب كرة اليد تيريري أومبير. وقام هولاند بزيارة المبنى الذي يقطن فيه الوفد الفرنسي وألقى التحية على المعالجين الفيزيائيين والأطباء، ثم التقى لاعبي كرة اليد وبعدهم لاعبات كرة اليد حيث وعدهم بالقول: "إذا فزتن بالميدالية الذهبية، سأستقبلكن في قصر الإليزيه".

صحيح أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما لم يتجه إلى البرازيل لمواكبة رياضي بلاده، لكنه اهتم مع زوجته

زار الرئيس الفرنسي هولاند وفد بلاده في القرية الأولمبية (أف ب)



## أخبار أولمبية

### مدرب ألماني يهاجم 7 دول

بدأ الأولمبياد ولا تزال قضية المنشطات تشغل بال مدرب منتخب ألمانيا في رياضة رفع الأثقال أوليفر كاروزو الذي طالب باستبعاد 7 دول على الأقل ينتمي معظمها إلى الاتحاد السوفياتي السابق بسبب اعتمادها أنظمة تنشيط ممنهجة. وقال كاروزو: "إضافة إلى روسيا وبلغاريا، عدد من الدول تغض عينيها على اللجوء إلى المنشطات مثل كازاخستان وبيلاروسيا وأوزبكستان وأرمينيا ومولدافيا ورومانيا وأوكرانيا وأذربيجان". وقال: "هذه الدول تسرق منا أماكن في الأولمبياد وربما ميداليات"، مشيراً إلى أن النظام مريض، والنظام فاسد". وأضاف: "هناك بالتأكيد أحد ما يغطي كل هذا. أبلغني مدرب اجنبي كيف تسير الامور. هناك خطرون الرياضيين قبل وصول مراقبي مكافحة المنشطات".

### «سيلفي» بين الكوريتين تشغل الصحافة الغربية

أخذت لاعبة الجمباز الكورية الشمالية هونغ - أون جونج

اهتماماً كبيراً في وسائل الإعلام الغربية بعد التقاطها صورة "سيلفي" مع لاعبة الكورية الجنوبية لي أون - غو، ما أثير الجدل حول مصير الأولى لدى عودتها إلى بلادها وخصوصاً أن عداوة تاريخية تجمع بين الجارتين الكوريتين. وأوردت بعض الصحف أن اللاعبة ستواجه عقوبة الإعدام في بلادها، لكن هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" استبعدت هذا الأمر، إذ بحسب المحلل في الشؤون الكورية الشمالية مايكل مادين فإن كوريا الشمالية تواصل الدبلوماسية الرياضية" باعتبارها



سياسة وطنية منذ ثمانينيات القرن الماضي، وهي إحدى الوسائل في هذا البلد، وقد اقترحت بيونغ يانغ بالفعل على سيول الذهاب بوفد كوري مشترك إلى الألعاب الأولمبية اعوام 2000 و2004 و2008 لكن هذا الامر لم يتحقق.

### إيسنباييفا لانصاف روسيا

أبدت الروسية إيلينا ايسنباييفا الفائزة باللقب الأولمبي في القفز بالزانة مرتين نيتها المنافسة على رئاسة الاتحاد الروسي للألعاب القوى في وقت لاحق من العام الحالي. وقالت ايسنباييفا التي لا تشارك في أولمبياد ريو دي جانيرو بسبب الإيقاف الشامل المفروض على اتحاد بلادها بسبب المنشطات في مقابلة مع الموقع الرسمي للاتحاد الروسي لألعاب القوى إنها تريد مساعدة رياضيي بلادها على العودة إلى المنافسات الدولية من جديد. وتأمل ايسنباييفا (34 عاماً) التي حصدت الذهبية الأولمبية في دورتي أثينا 2004 وبكين 2008 في تولي رئاسة الاتحاد الروسي للألعاب القوى خلفاً للرئيس الحالي ديميتري شليباختين عندما يترك منصبه في تشرين الثاني المقبل.

### «السام الحوت» يخجل إنيوبيا

عبر إنيوبيون كثر على مواقع التواصل الاجتماعي عن استيائهم من نجل رئيس الاتحاد الإثيوبي للسباحة روبيل هابتي بعد حلوله أخيراً في سباق 100م حرة ضمن رياضة السباحة. ولقب هابتي بـ "روبييل الحوت" بسبب جسمه السمين، وهو كسب عطف جماهير ريو بعد انهائه سباقه متأخراً بفارق كبير عن بقية منافسيه، لكن الشعب الإثيوبي لم يكن راضياً على الإطلاق، إذ ذكرت الصحف المحلية أن روبيل ليس سوى ابن كبروس هابتي رئيس الاتحاد الإثيوبي للسباحة، مثيرةً كيفية حصوله على بطاقة الاشتراك في الألعاب ودخوله المنتخب الوطني. واصبحت قضية هابتي موضوع نقاشات حامية على مواقع التواصل في إثيوبيا، حيث طالب كثيرون باستقالة رئيس اتحاد السباحة، وخصوصاً، بعدما حمل ابنه البالغ من العمر 24 عاماً علم بلاده في حفل الافتتاح من دون أي خبرة رياضية في المسابقة. رغم أن البعثة الإثيوبية تضم عدائين من طراز رفيع في المسافات المتوسطة والطويلة.